الترهيب من ترك الصلاة

- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**بين الرجل والكفر ترك الصلاة**»[1].

- وعن بريدة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر**»[2].

- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: أوصاني النبي ﷺ بعشر كلمات قال: «**لا تشرك بالله شيئاً، وإن قُتِّلتَ**

---

(1) رواه أحمد ومسلم وقال: «**بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة**». وأبو داود والنسائي، ولفظه: «**ليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة**». والترمذي، ولفظه: «**بين الكفر والإيمان ترك الصلاة**». وابن ماجه، ولفظه: «**بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة**».

(2) رواه الإمام أحمد، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وقال: حديث صحيح، وابن ماجه، وابن حبان في صحيحه، والحاكم، وقال: صحيح.

وحُرِّقت ولا تعص[1] والديك وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك، ولا تتركن صلاة مكتوبة متعمداً، فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله، ولا تشربن خمراً، فإنه رأس كل فاحشة، وإياك والمعصية، فإن بالمعصية حلَّ سخط الله، وإياك والفرار من الزحف وإن هلك الناس وإن أصاب الناس موتٌ فاثبت، وأنفق على أهلك من طَوْلِكَ، ولا ترفع عنهم عصاك أدباً، وأخِفْهُمْ في الله»[2].

- عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لتُنْقَضَنَّ عُرى الإسلام عُرْوةً عُرْوةً، فكلما انتقضَتْ عُروةٌ تشَبَّثَ الناسُ بالتي تليها، فأولُهنَّ نقضاً الحكم، وآخرُهُنَّ الصَّلاة»[3].

- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: أنه ذكر الصلاة يوماً فقال: «من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم تكن

(1) وفي نسخة (ولا تعقّنّ والديْك).
(2) رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وإسناد أحمد صحيح لو سلم من الانقطاع، فإن عبد الرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ.
(3) رواه ابن حبان في صحيحه.

له نوراً ولا برهاناً ولا نجاةً، وكان يوم القيامة مع قارون، وفرعون، وهامان، وأبيّ بن خلف»[1].

قال العلماء: فمن شغله ماله عن الصلاة فهو مع قارون، ومن شغله ملكه عنها فهو مع فرعون، ومن شغلته رئاسته ووزارته عنها فهو مع هامان، ومن شغلته تجارته عنها فهو مع أبيّ بن خلف.

- وفي حديث الإسراء والمعراج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «ثم أتى - يعني النبي ﷺ - على قوم تُرضخُ رؤوسهم بالصخر كلما رُضخت عادت كما كانت، ولا يُفَتَّرُ عنهم من ذلك شيء، قال ﷺ: **«يا جبريل من هؤلاء؟»** قال: هؤلاء الذين تثاقلت رؤوسهم عن الصلاة المكتوبة»[2].

(1) رواه الإمام أحمد بإسناد جيد، والطبراني في الكبير والأوسط، وابن حبان في صحيحه.

(2) ذكر الحديث في قصة الإسراء. رواه البزار.